430

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

في أسبـــوع
فلسطين

الخميس 09 جمادى الأولى 1447 - 30 تشرين الأول 2025

حين يُولد النصر من قلب الشدّة

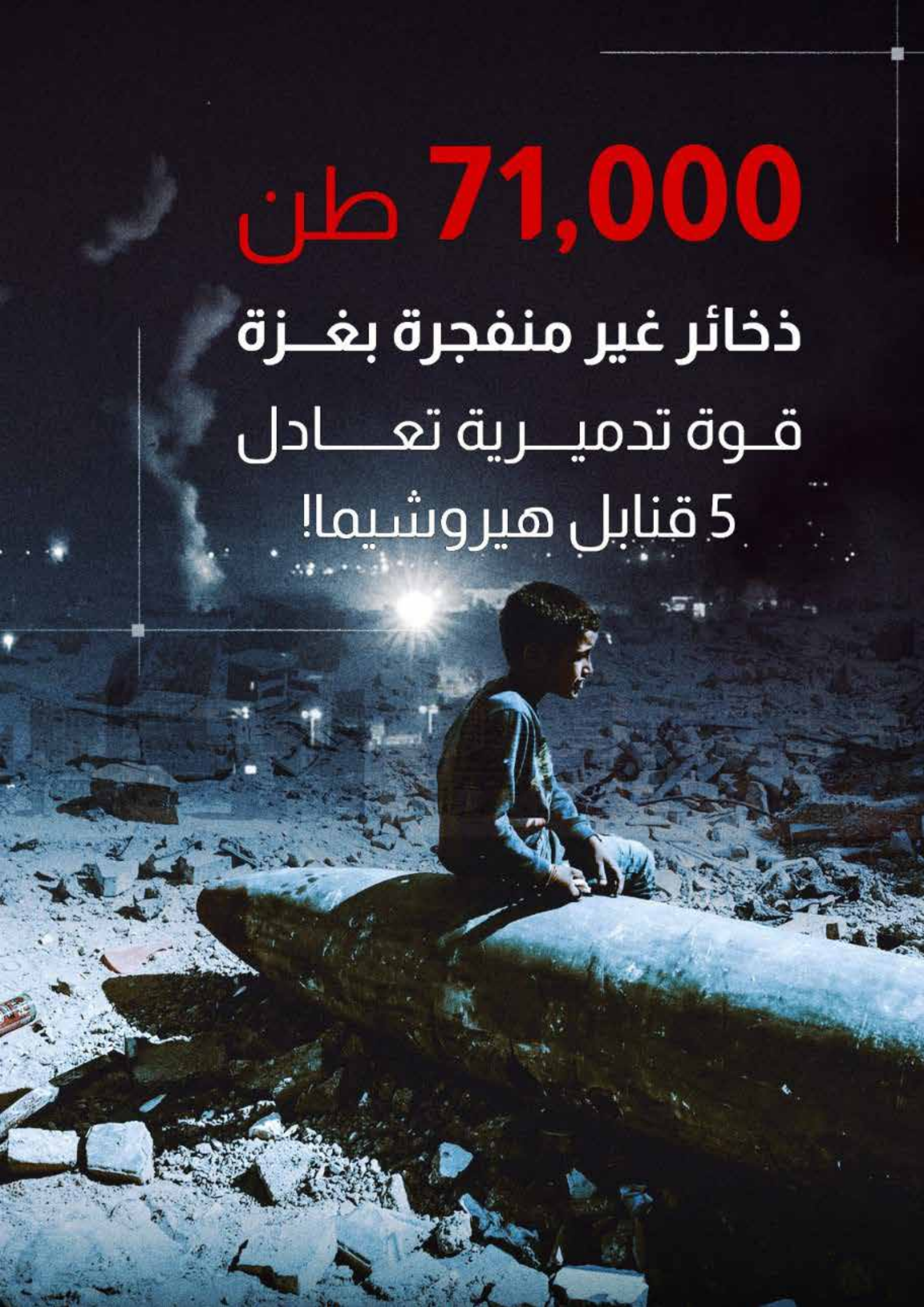
71,000 طن
ذخائر غير منفجرة بغـــزة
قـــوة تدميـــرية تعـــــادل
5 قنابل هيروشيما!

بسم الله الرحمن الرحيم

حين يُولد النصر من قلب الشدّة

يقول البعض إنّ المقاومة قد انتهت، وإنّ الاحتلال بعنجهيّته وجبروته ووحشيته قد فرض هيبته، وأعاد تأكيد "ردعه"، وأننا أمام معادلةٍ قاسية لا مكان فيها لأحلام التحرير.

لكنّ هذا الكلام لا يخرج عن كونه حالة انكسارٍ طارئة، وإنكارٍ لسنن الله الكبرى التي لم تتخلّف، والتي تشهد أن الطغاة كثيراً ما لا يهلكون حين يضعفون، بل في ذروة جبروتهم وانتفاخهم، وأنّ النصر الحاسم غالبًا ما يُولد في ذروة الشدّة والبأساء والضراء والتمحيص.

وإننا نعيش اليوم لحظة فارقة، يتوهّم فيها العدو - ومعه أتباعه وعملاؤه - أنّه قادر على أن يفرض بعد هذه الحرب ما يشاء.

سنن الله الثابتة

أما نحن، فنؤمن بسنن الله الثابتة، تلك التي نقلها لنا التاريخ وصدّقها القرآن الكريم، إذ قصّ علينا خبر كل طاغيةٍ ظنّ أنّ قدرته لا تُواجَه، وأنّ ملكه لا يزول، فإذا به يُؤخذ على حين غِرّة، وهو في ذروة انتفاخه واستكباره: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ﴾ الأنعام: 44.

هكذا كانت نهاية فرعون، حين ظنّ أنه أدرك موسى ومن معه، وقد حاصرهم بالجند والبحر، فقال أصحاب موسى عليه السلام بمنتهى اليأس: ﴿إِنَّا لَمُدْرَكُونَ﴾، فردّ موسى بلسان الموحد الواثق: ﴿كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾.

فإذا بالبحر ينفلق، ويُهلك الله الطاغية وجيشه الجرار، وهو في أوج إحساسه بالقدرة.

النصر يأتي حين يشتدّ الابتلاء

وكذلك جاءت سنة الله في الشدائد: ﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ﴾ يوسف: 110.

هذه ليست شعارات ولا أوهامًا... بل قوانين إلهية راسخة، شهدها التاريخ، ورآها المؤمنون في بدر، يوم ظنّ الناس أن قريشًا لا تُقهر. وشهدوها في كربلاء، حين خُيّل للظالمين أنهم طمسوا النور بقتل الحسين (ع) ومن كان معه، فإذا بهم يشعلون أعظم ثورة خُلّدت في وجدان البشرية.

وها نحن نراها في غزة، حيث تصنع قلّةٌ من المجاهدين معادلات لم تكن في الحسبان.

النصر ليس بعيدًا

فليس تأخّر النصر دليلًا على غيابه، بل هو تمحيص وسنّة، وشرطٌ لانبلاج الفجر.

وها هي بشائر هذه السنن ماثلة أمامنا:

- في تصدّع داخليّ لم يشهده الكيان منذ نشأته.
- وفي وعيٍ عالميّ بدأ يكسر صمته المزمن.
- وفي أمّةٍ تنفض عن نفسها غبار التشتّت، وتستعيد البوصلة نحو قبلة الصراع.

النصر بحول الله وقوّته، أقرب مما يظنّ الواهنون، فلا تدعوا ضجيج الحرب يُعمي بصيرتكم عن سنن السماء، ولا تسمحوا لأصوات المهزومين أن تصرفكم عن وعد الله الصادق لعباده الصابرين، ﴿وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ [الحج: 40]

المنسق العام للحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

الشيخ يوسف عباس

الاحتلال يخرق وقف الحرب في غزة بأمر من نتنياهو

أصدر رئيس حكومة الاحتلال الصهيوني، بنيامين نتنياهو، مساء الثلاثاء 28-10-2025، تعليماته للمستوى العسكري بـ"شن ضربات عسكرية مكثفة على قطاع غزة فورًا"، بناءً على مشاورات أمنية.

وقالت وسائل إعلام صهيونية: إنّ "إسرائيل" أبلغت بشكل مسبق الآلية الأميركية في "كريات غات" بأنها تنوي تنفيذ هجوم في قطاع غزة.

وفي أعقاب ذلك، أفاد مصادر إعلامية باستشهاد أكثر من 70 شهيدًا ووقوع 100 جريحًا من جراء غارات العدوان الصهيوني التي طالت منازل ومساجد ومخيمات في قطاع غزة، خلال 24 ساعة منذ الثلاثاء 28-10-2025.

وزعم الاحتلال أنّ هذه الغارات تأتي بسبب "انتهاك حماس للاتفاق وتملّصها من تسليم جثث الأسرى"، إضافة إلى حديثه عن "إصابة جندي برصاص قناص في رفح".

حماس: لا علاقة لنا بحادث إطلاق النار في رفح.. ملتزمون بالاتفاق

وأكدت حركة المقاومة الإسلامية حماس ألا علاقة لها بحادث إطلاق النار في رفح جنوبي قطاع غزة، مشددةً على التزامها باتفاق وقف إطلاق النار.

وأوضحت الحركة، الثلاثاء 28-10-2025، أن القصف الإجرامي الذي نفّذه "جيش" الاحتلال على مناطق من القطاع يمثل انتهاكًا صارخًا لاتفاق وقف إطلاق النار الذي تم

توقيعه في شرم الشيخ برعاية الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وأضافت أن هذا الهجوم الإرهابي يشكّل امتدادًا لسلسلة الخروقات التي ارتكبها الاحتلال خلال الأيام الماضية، من اعتداءات أسفرت عن شهداء وجرحى، واستمرار إغلاق معبر رفح، مايؤكد إصراره على انتهاك بنود الاتفاق ومحاولة إفشاله.

وطالبت حماس الوسطاء الضامنين للاتفاق بالتحرّك الفوري للضغط على الاحتلال، وكبح تصعيده الوحشي ضد المدنيين في قطاع غزة، ووقف انتهاكاته الخطيرة لاتفاق وقف إطلاق النار، وإلزامه ببنوده كافة.

وحتى عصر الثلاثاء 28-10-2025، قال المكتب الإعلامي الحكومي: إن الاحتلال الصهيوني يواصل خرق اتفاق وقف إطلاق النار بشكل سافر وممنهج، حيث ارتكب أكثر من (125) خرقًا منذ دخول القرار حيز التنفيذ، أسفرت عن استشهاد 94 مدنيًا، وإصابة 344 آخرين، في انتهاك صارخ لكل الأعراف والمواثيق الدولية ■

سوء التغذية يحصد أرواح أطفال غزّة ويهدد الآلاف بالموت

تتصاعد المأساة الإنسانية في قطاع غزّة يومًا بعد يوم مع استمرار العدوان الصهيوني الذي تجاوز عامه الأول، لتطال آثاره مختلف فئات المجتمع، وفي مقدّمتها الأطفال الذين يواجهون مستويات خطيرة من الجوع وسوء التغذية وانعدام الرعاية الصحية الأساسية.

وأوضح المدير العام لجمعية العودة الصحية والمجتمعية، رأفت المجدلاوي، أنّ أوضاع الأطفال في غزة بلغت مستوى من الألم والمعاناة "يفوق التصور"، مشيرًا إلى أن الأرقام المسجّلة "تكشف حجمًا صادمًا من الانتهاكات" التي يتعرض لها الصغار في ظل استمرار الحرب والحصار.

وأكّد المجدلاوي أن 154 طفلًا فقدوا حياتهم نتيجة سوء التغذية، بينما يتلقى أكثر من 51 ألف طفل العلاج في المراكز الصحية والمستشفيات بسبب أمراض ناتجة عن نقص الغذاء وسوء الوضع الصحي.

وأوضح أنّ كل يوم في أثناء العدوان يشهد فقدان 77 طفلًا أحد والديهم، ما يجعلهم أيتامًا في ظل غياب مقومات الحياة الأساسية، مضيفًا أن 16 حالة إجهاض تُسجّل يوميًا بفعل الجوع وانعدام الرعاية الطبية للحوامل.

وتحدث المجدلاوي عن استشهاد أكثر من ألف رضيع تقل أعمارهم عن ستة أسابيع، إلى جانب مقتل 450 جنينًا في بطون أمهاتهم، مشيرًا إلى أن نحو 12 ألف حالة إجهاض سُجلت منذ بداية العدوان بسبب تدهور الأوضاع الصحية وفقدان الخدمات الطبية.

وأشار المدير العام لجمعية العودة الصحية إلى أن نصف مليون طفل في غزة حُرموا من التعليم للعام الثاني على التوالي بعد تدمير المدارس أو تحويلها إلى ملاجئ للنازحين، ما يهدد مستقبلهم الدراسي ويضاعف معاناتهم النفسية والاجتماعية.

كما لفت إلى أن 40 ألف طفل دون عام واحد يحتاجون يوميًا إلى الحليب، بينما يبلغ عدد الأطفال المحتاجين إليه 107 آلاف، في وقتٍ تعاني فيه السوق المحلية من شحّ الكميات وارتفاع أسعارها بما يفوق قدرة العائلات المنكوبة.

وبيّن المجدلاوي أنّ الأزمة لم تقتصر على الجانب الغذائي، بل امتدت لتشمل اضطرابات نفسية عميقة بين الأطفال الذين يعيشون يوميًا مشاهد القتل والدمار.

وشدّد على أن الأطفال في غزة بحاجة إلى خطة إنقاذ إنسانية متكاملة تشمل الدعم النفسي والتأهيل المجتمعي، معتبرًا أن هذه الجوانب أصبحت "ركنًا أساسيًا من أي جهد إغاثي حقيقي".

وبيّن أن نحو 5200 طفل جريح بحاجة إلى إجلاء طبي فوري إلى خارج القطاع، في ظل عجز المنظومة الصحية عن توفير العلاج اللازم لهم ■

«اليونيسف» تحذر من ضياع جيل كامل مع انهيار التعليم بغزة

حذّر المدير الإقليمي لـ"اليونيسف" في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا "إدوار بيغبيدير" من خطر ضياع جيل بكامله في قطاع غزّة المحاصر والمدمّر، نتيجة انهيار نظام التعليم بعد عامين من الحرب. وقال بيغبيدير في تصريح صحافي بعد عودته من القطاع: "هذه هي السنة الثالثة بلا مدارس"، مضيفًا "إذا لم نبدأ انتقالاً حقيقياً لجميع الأطفال في شباط/فبراير، فسنصل إلى سنة رابعة، وعندها يمكننا الحديث عن جيل ضائع". وأشار إلى أنه مع سريان وقف إطلاق النار في العاشر من تشرين الأول/أكتوبر الجاري، تمكّنت "يونيسف" وشركاؤها في قطاع التعليم من "إعادة نحو سدس عدد الأطفال المفترض أن يكونوا في المدارس إلى أماكن تعليم مؤقتة". وأكد أنّ "85% من المدارس دُمّرت أو أصبحت غير صالحة للاستخدام"، فيما تستخدم

كثير من المدارس المتبقية كملاجئ للنازحين. وأعرب أيضًا عن "صدمة" من حجم الدمار، قائلاً: "يصعب تخيّل أن 80 % من أراضي القطاع سوّيت في شكل شبه كامل بالأرض" ولم يبق "سوى جيوب صغيرة من الأبنية هنا وهناك". يذكر أن 20.058 طالبًا استُشهدوا و31.139 أصيبوا بجروح منذ بدء العدوان الصهيوني في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023 على قطاع غزّة والضفة الغربية ■

الأورومتوسطي: الاحتلال يواصل سياسته لطمس أدلة الإبادة في غزة

أكّد المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان أنّ الاحتلال الصهيوني يواصل، بشكلٍ منظم ومؤسّساتي، تنفيذ سياسة منهجية لطمس الأدلة المادية على جرائم الإبادة الجماعية وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها على مدار عامين في قطاع غزّة. وأوضح المرصد الأورومتوسطي، في بيانٍ صحافي، السبت 25-10-2025، أنّ استمرار منع دخول الصحافيين والمحققين الدوليين يشكّل جزءًا من سياسة متسقة ومترابطة تُمارسها السلطات الصهيونية عبر أذرعها التنفيذية والأمنية والقضائية، لإبقاء الجرائم خارج نطاق الرصد الدولي وإعاقة أي مساءلة أو تحقيق مستقلّ في الانتهاكات الجسيمة.

وشدّد على أنّ منع دخول الصحافيين المستقلّين إلى قطاع غزة يمثّل سياسة صهيونية ثابتة ومستمرة منذ بدء العدوان العسكري على القطاع، تهدف إلى حرمان العالم من رؤية الحقيقة الميدانية لما حدث ويحدث في غزة، عبر فرض عزلة إعلامية كاملة ومنع كلّ أدوات التوثيق والرقابة الدولية من الوصول إلى مسرح الجرائم. وأشار إلى أنّ "إسرائيل" تواصل سيطرتها العسكرية الكاملة غير القانونية في مساحة تُقدَّر بنحو 50 % من قطاع غزة، داعيًا إلى مراعاة الحفاظ على الأدلة ومسارح الجرائم عند تنفيذ عمليات إزالة الركام في المناطق التي شهدت مجازر جماعية ■

الاحتلال يمنع إدخال الأغطية والملابس الشتوية للأسرى

قالت مديرة المركز الفلسطيني للدفاع عن الأسرى لينا الطويل: إن الاحتلال الصهيوني يمنع إدخال الأغطية والملابس الشتوية لآلاف الأسرى في سجونه للعام الثالث على التوالي.

وأضافت الطويل في تصريح صحافي، الأحد 26-10-2025، أن أسرى قطاع غزة هم المتضرر الأكبر من هذه السياسة، وخاصة المعتقلين بعد السابع من أكتوبر عام 2023، منبهة إلى أنهم لم يحصلوا سوى مرة واحدة على قميص وبنطال السجن. وذكرت أنّ سلطات الاحتلال رفضت جميع الطلبات المقدمة من الأسرى للحصول على الملابس أو الأغطية سواءً بشرائها من المؤسسات أو الأهالي وعدد من مقدمي الطلبات تعرضوا لعقوبات من إدارة السجون. وأشارت إلى أنّ معظم السجون تقع في مناطق صحراوية، وبالتالي فإنّ فصل الشتاء يفاقم من الحالة الإنسانية وخاصة

للأسرى المرضى، الذين يشتكون من آثار البرد والمضاعفات الخطرة الناجمة عن عدم توفر مقومات الوقاية منه ووسائل التدفئة.

وأكّدت انتشار الأمراض المعدية في فصل الشتاء بين الأسرى، بفعل تكدّس أعداد كبيرة في الغرفة الواحدة وتقاسم الأدوات الشخصية الخاصة باتت الوصفة التي يستخدمها الاحتلال لزيادة أعداد الأسرى المرضى ■

جرائم صهيونية «منظّمة وممنهجة» بحقّ الأسيرات الفلسطينيات

أشار نادي الأسير الفلسطيني إلى أنّ سلطات الاحتلال تواصل اعتقال 49 امرأة فلسطينية، بينهنّ طفلتان وأسيرة من غزة، "تواجهن جرائم منظّمة وممنهجة" داخل سجون الاحتلال ومراكز التحقيق.

وفي بيان أصدره، الأحد 26-10-2025، بمناسبة اليوم الوطني للمرأة الفلسطينية، الذي يصادف السادس والعشرين من تشرين الأول من كل عام، لفت النادي إلى أنّ وتيرة هذه الجرائم "تصاعدت بصورة غير مسبوقة منذ اندلاع حرب الإبادة، التي شكّلت المرحلة الأكثر دموية في تاريخ الشعب الفلسطيني، ولا تزال آثارها تترك بصمتها القاسية على واقع النساء الأسيرات". وأضاف نادي الأسير، أنّ "المرحلة التي أعقبت حرب الإبادة فرضت تحوّلات جذرية على ظروف اعتقال الأسيرات، ورافقتها سلسلة من الجرائم التي ترتكبها منظومة القمع الصهيونية، من أبرزها: التعذيب، والتجويع، والإهمال الطبي المتعمّد، والاعتداءات الجنسية - وأهمها التفتيش العاري، والتحرش الذي وثّقت المؤسسة وقوعه في عدد من الحالات على يد السجّانات - إلى جانب الإرهاب النفسي، كالتهديد بالاغتصاب، وعمليات القمع المنهجة، والاقتحامات المتكررة التي تتخللها اعتداءات بالضرب والإذلال".

وتشمل هذه الانتهاكات كذلك "أساليب التعذيب النفسي الممارسة منذ اللحظات الأولى للاعتقال، وفقًا لإفادات الأسيرات"، وفق البيان ■

الشيخ عكرمة صبري
يحذّر من انهيار المسجد الأقصى

حذّر خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ عكرمة صبري، من خطرٍ داهم يهدد المسجد الأقصى نتيجة الحفريات الصهيونية المتواصلة أسفل باحاته وفي محيطه. وأكّد الشيخ صبري، أنّ ما يجري هو حرب ممنهجة تستهدف استئصال وجود المسجد وتغيير معالمه وهويته الإسلامية وسط صمت مريب عن هذه الانتهاكات. وأشار الشيخ صبري، إلى أنّ الاحتلال يعمل بشكلٍ متسارع لتهيئة بنية تحتية تهدف إلى تقويض أساسات المسجد وإحداث تصدعات خطيرة في جدرانه وساحاته، ضمن مخطط تهويدي واسع يسعى لإقامة الهيكل المزعوم على أنقاض المسجد الأقصى. وجاءت هذه التحذيرات في وقت أدّى فيه عشرات الآلاف من المصلين صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك في 24-10-2025،

حيث خُصصت صلاة الغائب على أرواح شهداء قطاع غزة والضفة الغربية الذين ارتقوا جراء العدوان الصهيوني المتواصل. وفرضت قوات الاحتلال قيودًا صارمة وحواجز حديدية عند مداخل البلدة القديمة والمسجد الأقصى، وأوقفت العشرات من الشبان، واحتجزت هوياتهم لفترات طويلة، ومنعت العديد منهم من دخول المسجد، في إطار سياسة التضييق المستمرة على المقدسيين والمصلين ■

باحث: 36 حفرية صهيونية
نشّطة تخترق أساسات الأقصى

حذّر الباحث المختص في شؤون القدس، فخري أبو دياب من تسارع وتيرة الحفريات الصهيونية أسفل المسجد الأقصى ومحيطه، مؤكدًا أنّها تجري بشكل ممنهج ومنظّم وتشكل خطرًا حقيقيًا على أساسات المسجد والمعالم العربية والإسلامية القديمة في المدينة. وأوضح أبو دياب أنّ الاحتلال يستغلّ انشغال العالم بالحرب على غزة لتصعيد أعمال الحفر، خصوصًا خلال العام الأخير، مشيرًا إلى أنّ سلسلة حفريات نشطة تُجرى في المنطقتين الجنوبية والجنوبية الغربية من المسجد، في إطار مخطط لطمس وتغيير الآثار العربية والإسلامية ووضع رموز توراتية مصطنعة.

وبيّن أنّ هناك 36 حفرية نشطة في مناطق حساسة تشمل جنوب المسجد الأقصى، وبلدة سلوان، والقصور الأموية، وباب المغاربة، وباحة البراق، لافتًا إلى أنّ الاحتلال يدّعي أنّ الهدف هو كشف آثار "الهيكل" المزعوم، رغم فشله في العثور على أي دليل منذ عشرات السنين. وأشار إلى أنّ شبكة الأنفاق التي أنشأها الاحتلال تمتدّ لمئات الأمتار جنوب المسجد الأقصى الأمر الذي ينذر بانهيارات خطيرة نتيجة عوامل طبيعية أو مفتعلة كـ"زلزال مصطنع" أو تساقط كثيف للثلوج ■

المصدر: وكالة شهاب

الحديدة وتعز تتضامنان مع فلسطين
وتعلنان جهوزية دفاعية

نظَّمت قيادات محلية وقفاتٍ قبلية مسلحة في محافظتي الحديدة وتعز يوم الأربعاء الماضي، عبّرت فيها الجماهير عن تضامنها الكامل مع الشعب الفلسطيني وصمود قطاع غزة وسعيها إلى دعم "طوفان الأقصى".

في الحديدة، احتشد الآلاف تحت شعارات "وفاءً للشهداء واستعدادًا للدفاع عن الوطن ومساندة أهل فلسطين"، وأكد محافظ الحديدة اللواء عبدالله عبده عطيفي جاهزية الأهالي لمواجهة أي اعتداء على سيادة اليمن، وللتعبئة في دعم القضية الفلسطينية. وخلص بيان الوقفة إلى تجديد العهد بالسير على درب الشهداء ورفع الجاهزية العسكرية والمساندة المادية والبشرية للصفوف المقاومة، مع دعوةٍ عربية وإسلامية لتوحيد الموقف نصرةً للقدس وغزة، والإشارة إلى دور "دورات طوفان الأقصى" في التدريب والتحشيد. وفي مديرية شرعب بتعز جددت قبائل "الأمجود والحرية" العهد لدعم المجاهدين وإعلان البراءة من الخيانة، مؤكدةً استعدادها للالتحاق بأي تحرك دفاعي بالتنسيق مع قادة التعبئة، وباركت صمود غزة ومقاومتها التي "أجبرت العدو على التراجع جزئيًا". وجاءت الوقفتان كرسائل شعبية موحدة تؤكد أن دعم فلسطين ما زال في قلب المواقف الشعبية اليمنية، مع تحذير من أي مساس بأمن الوطن واستدعاء الجهات المختصة لملاحقة العملاء ■

المصدر: مواقع يمنية

أكاديمي وداعية يوثّق سِيَر شهداء
غزة من العلماء والدعاة

في قلب الدمار المتناثر في غزّة، يطلّ الشيخ الدكتور نضال كمال سليم أبو عجوة، الداعية الفلسطيني والأستاذ الجامعي، بمبادرة إنسانية فريدة بعنوان "علماء غزة"، تهدف إلى توثيق سير العلماء والدعاة الذين ارتقوا شهداء في حرب الإبادة الصهيونية على القطاع. يرى الدكتور أبو عجوة أن هذه المبادرة واجب ديني ووطني لحفظ الذاكرة الدعوية والعلمية الفلسطينية، وتخليد أسماء من حملوا رسالة القرآن والعلم ورحلوا وهم ثابتون على مبادئهم في الدعوة وخدمة الناس. ويقول في حديث صحافي: "تشرفت بمخالطة نخبة من العلماء منذ عملي في وزارة الأوقاف عام 2009، وكنت قريبًا من مجالسهم، فشعرت بمسؤولية التوثيق لهم بعد أن مضوا شهداء."

المبادرة، التي بدأ بنشرها عبر منصّاته في شباط 2025، تشمل أكثر من 70 عالمًا وخطيبًا وقارئًا استشهدوا في الحرب، منهم: الدكتور وائل الزرد، والدكتور عبد اللطيف ريان، والدكتور سليمان السطري، والشيخ محمد حسن أبو سعدة، وغيرهم من أعلام غزة الذين ملؤوا المساجد علمًا وتلاوة. يؤكد أبو عجوة أن المشروع سيتوسع لاحقًا ليكون موسوعة توثيقية تجمع سير العلماء والشهداء منذ صدر الإسلام وحتى اليوم، قائلًا: إن هذا العمل "ليس توثيقًا فقط، بل رسالة وفاء للأمة وذاكرة للأجيال القادمة، لتبقى غزة شاهدة على علمائها الذين حملوا الفكر والنور قبل السلاح" ■

الاحتلال يوسّع مشاريعه الاستيطانية في الأغوار والقدس

كشف تقرير صادر عن المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان أن سلطات الاحتلال الصهيوني تواصل تنفيذ مخططات واسعة للاستيلاء على الأراضي الفلسطينية، خاصة في منطقة الأغوار ومحيط القدس، ضمن مسار تصعيدي يهدف إلى تكريس واقع استعماري جديد في الضفة الغربية. وأشار التقرير الأسبوعي الصادر، السبت 25-10-2025، إلى أنّ سلطات الاحتلال ناقشت خلال الأسبوع الماضي خططًا لبناء 248 وحدة استيطانية جديدة في أنحاء متفرقة من الضفة، ضمن ستة مخططات يجري المضي فيها في أربع مستوطنات، أبرزها مستوطنة "روتيم" شمال غور الأردن بـ102 وحدة، و"إيلي" في عمق الضفة بـ138 وحدة، إلى جانب وحدات إضافية في "جفعات زئيف" و"شيلو". كما أصدرت أوامر عسكرية

بالاستيلاء على أكثر من 70 دونمًا من أراضي قرى قريوت واللبن الشرقية والساوية في محافظة نابلس، بهدف إقامة منطقة عازلة حول مستوطنة "عيلي". كما أعادت حكومة الاحتلال تفعيل قرارات قديمة بالاستيلاء على مئات الدونمات من أراضي قرية قلنديا شمال القدس، ضمن سياسة منهجية لابتلاع مزيد من الأراضي الفلسطينية وضمها فعليًا إلى محيط المستوطنات القائمة ■

شيخ الأزهر: ما يحدث في غزة يُمثّل جرحًا في ضمير الإنسانية

قال شيخ الأزهر، الدكتور أحمد الطيب: إنّ "العالم اليوم يواجه سلوكًا مروعًا، يعكس غياب الضمير الإنساني، حيث نرى مظاهر التلذذ بانتهاك الكرامة الإنسانية، كما يحدث في غزة من اعتداءات وانتهاكات يومية بحق الأبرياء". وأضاف خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر العالمي، الإثنين 26-10-2025، أنّ "ما يحدث في غزّة يمثل جرحًا مفتوحًا في ضمير الإنسانية، والصمت العالمي تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من قتل وتجويع وحصار، هو تواطؤ غير مبرر مع الظلم، ولكن الأزهر الشريف سيظل منبرًا للسلام و الدفاع عن المظلومين. ووجه شيخ الأزهر، "تحية تقدير واحترام إلى الدول التي أعلنت اعترافها رسميًا بدولة فلسطين"، مؤكدًا أنّ

"هذه الخطوة تأتي دعماً لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف". وأشاد بـ"المواقف النبيلة من بعض الدول، التي تعكس ضميرًا إنسانيًا حيًا، وتعبّر عن التزام المجتمع الدولي بمبادئ العدالة والكرامة الإنسانية"، داعيًا "باقي دول العالم إلى اتخاذ مواقف مماثلة لنصرة الحق الفلسطيني" ■

الجهاد الإسلامي في ذكرى استشهاد الشقاقي:
الجهاد المسلح خيارنا حتى تحرير كل فلسطين

شدّدت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، الأحد 26-10-2025، على المبادىء الأساسية التي أطلقها الأمين العامّ المؤسّس الشهيد فتحي الشقاقي وإخوانه، بضرورة أن تكون فلسطين هي القضية المركزية للشعوب العربية والإسلامية، وبأنّ الجهاد والمقاومة هما الطريق لمواجهة خطر المشروع الصهيوني - الغربي الاستعماري ضد أمتنا العربية والإسلامية، وبأنّ الإيمان والوعي والثورة ووحدة الصف الوطني والإسلامي هي الأدوات الضرورية لتحقيق ذلك. وقالت حركة الجهاد الإسلامي بمناسبة الذكرى الـ30 لاستشهاد الشقاقي الذي اغتاله الموساد الإسرائيلي غدرًا في مالطا في بيان لها: "لقد مثّل بفكره ومواقفه ومسيرته الجهادية، علامةً فارقة في مسيرة كفاح شعبنا ونضاله في مواجهة المشروع الصهيوني فوق أرضنا فلسطين". كما أضاف البيان أنّ "الشهيد عمل مع إخوانه، منذ بدايات انطلاقة الحركة، على إبراز خطر الكيان الصهيوني على الأمة العربية والإسلامية، بل والعالم أجمع، بوصفه رأس حربة المشروع الغربي الاستعماري الموجّه إلى قلب أمتنا، وبأنّه يمثّل الشر والإفساد كلّه.. وهو ما أثبتته الأحداث والوقائع، وقد انفضح جوهر المشروع الصهيوني وخطره على العرب والمسلمين والعالم أجمع". كذلك، لفت البيان إلى أنّ فكر الشقاقي أثمر في الصمود البطولي لـ"سرايا القدس" في مقارعة العدو ومواجهته في مناسبات عديدة، أبرزها الثبات في ميدان المواجهة مع الكيان في أرض غزة الباسلة، على مدى عامين كاملين، جنبًا إلى جنب مع كتائب الشهيد عز الدين القسام وكل قوى المقاومة الفلسطينية، وقد قدّمت في سبيل ذلك خيرة قادتها وكوادرها وأبنائها بكلّ عزّةٍ وفخر. وكانت سرايا القدس، من خلال كتائبها الباسلة في الضفة الغربية، في مقدّمة الاشتباك مع "جيش" الاحتلال في مخيمات الضفة ومدنها، دفاعًا عن أرضنا ومقدّساتنا، وفي مقدّمتها المسجد الأقصى المبارك، وفق ما أكد البيان. وأردف البيان أنّ الحركة لن تدخر جهداً في السعي لوقف العدوان على غزّة، وإدخال المساعدات، وفرض انسحاب "جيش" العدو الصهيوني، والمساهمة في إعادة الإعمار، واستعادة الوحدة الداخلية وصدّ مشاريع الاحتلال في الضفة والقدس المحتلة.

وختمت الحركة بيانها بقولها: "أثبتت مسيرة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أنّ اغتيال أمينها العامّ الأول قد زاد من صلابتها ويقينها بالنهج الذي انطلقت الحركة لأجله، بلا مساومة ولا مواربة ولا مهادنة، متمسكة بالمبادئ والثوابت التي عاش الشقاقي واستشهد لأجلها، وبأنّ الجهاد المسلح هو الخيار الوحيد في مواجهة الإجرام الإسرائيلي النازي، وسيمضي ويستمر حتى تحرير فلسطين، كلّ فلسطين، من نهرها إلى بحرها". يُذكر أنّ جهاز "الموساد" الصهيوني اغتال الشهيد المفكّر، فتحي الشقاقي، في الـ26 من تشرين الأول/أكتوبر 1995، في مالطا، عبر إطلاق النار عليه ■

الأسبستوس
الموت الصامت في ركام غزة

تحت الركام الممتدّ على امتداد المدينة الساحلية، لا يختبئ الخطر في الذخائر غير المنفجرة وحدها، بل يتربّص أيضًا في غبارٍ رماديّ خافت، يلوّح في الهواء كأنّه بقايا قصف لم يهدأ بعد. بين ذراته تسكن مادة قاتلة تُعرف باسم "الأسبستوس"، العدوّ الصامت الذي قد يهدّد حياة مئات الآلاف من الغزيين لسنواتٍ طويلة بعد أن خمدت نيران الحرب.

غبار يحمل الموت

تقدّر الأمم المتحدة حجم الأنقاض التي خلّفها العدوان على غزة بأكثر من 50 مليون طن، وتقول: إن عملية إزالتها قد تستغرق أكثر من عقدين، بتكلفةٍ تفوق 1.2 مليار دولار.

لكن هذا الركام ليس مجرد بقايا منازل مدمّرة؛ بل يحتوي على مئات آلاف الأطنان من الأسبستوس، بحسب تقارير أممية حديثة.

ويقول تشارلز بيرش، خبير إزالة المتفجرات في دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام (UNMAS): في غزة يوجد أنقاض أكثر مما في أوكرانيا، رغم أن طول خط الجبهة هناك يفوق غزة بعشرات المرات.

تصريحه يلخّص عمق الكارثة، مدينة صغيرة مكتظة بالبشر، تختلط فيها بقايا الحديد والخرسانة بموادٍ سامةٍ تتربّص بالحياة.

الأسبستوس.. العدوّ الخفي

الأسبستوس هو مجموعة من الألياف المعدنية الطبيعية التي استخدمت لسنواتٍ طويلة في مواد البناء والعزل الحراري، لما تتمتع به من مقاومةٍ عالية للحرارة والاحتراق. لكن تلك الميزة تحوّلت إلى لعنةٍ عالمية حين اكتُشف أن استنشاق أليافه الدقيقة يسبّب أمراضًا قاتلة.

تؤكد منظمة الصحة العالمية أن جميع أنواع الأسبستوس الستة تُسبّب السرطان، وأخطرها نوع الكريسوتيل (الأسبستوس الأبيض) الذي استُخدم بكثرة في الأبنية القديمة. وتشير التقديرات إلى أن 125 مليون شخص حول العالم ما زالوا يتعرضون لهذه المادة في أماكن عملهم، فيما يموت أكثر من 200 ألف شخص سنويًا بسبب أمراضٍ مرتبطة بها، من بينها سرطان الرئة وورم المتوسطة (Mesothelioma) وتليّف الرئتين (Asbestosis).

غزة تواجه الكارثة بيدين عاريتين

في غزة، تختلط الألياف السامة بأنقاض البيوت المهدّمة، لتضيف إلى الحرب وجهًا جديدًا من الموت. يحذّر خبراء البيئة من أن التعامل العشوائي مع الركام قد يؤدي إلى انتشار واسع للألياف القاتلة في الهواء، خاصة في ظل غياب المعدات الوقائية وضعف الإمكانيات الطبية.

وتشير تقارير ميدانية إلى أن معظم فرق الإنقاذ والعاملين في إزالة الأنقاض لا يملكون أدوات السلامة اللازمة، ما يجعل العمل الإنساني نفسه ساحة خطرٍ جديد، تُهدَّد فيها حياة من يسعون للإنقاذ.

رماد الحرب لا يبرد

في غزة، الرماد لا يبرد، والهواء لا يعود نقيًا سريعًا. فالحرب هناك تترك وراءها موتًا كامنًا في الغبار، يهدّد أجيالًا لم تولد بعد، ورغم ذلك، يبقى الغزيون كما عهدهم العالم: يزيحون الركام بيدٍ، ويزرعون الحياة بالأخرى. فما بين السمّ المنتشر في الهواء والأنقاض التي تملأ المكان، لايزال في غزة من يتنفس الصمود.. ويقاوم حتى الغبار ■

كامل توفيق الدجاني: كاتبًا وشاعرًا ومناضلاً

صدر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية، كتاب "كامل توفيق الدجاني: كاتبًا وشاعرًا ومناضلًا" من تحرير الطيب الدجاني وأيهم السهلي، عدد صفحاته 205 صفحات.

يقدّم العمل سيرة فكرية وإنسانية للكاتب والمناضل الفلسطيني كامل توفيق الدجاني، مسلطًا الضوء على مسيرته الأدبية والنضالية التي امتدت لعقود، جمع فيها بين الكلمة والموقف.

يتناول المؤلفان مراحل حياته في الكتابة والشعر والعمل الوطني، مستعرضين أرشيفه الغني وشهادات معاصريه، في محاولة لتأريخ تجربة ثقافية فلسطينية متفردة تجمع بين الأدب والمقاومة، خلال النصف الأول من القرن العشرين.

لقي هذا الكتاب الضوء على جزء من تاريخ فلسطين السياسي في النصف الأول من القرن العشرين، وذلك بتتبعه سيرة المفكر والمناضل والشاعر كامل محمد توفيق الدجاني، الذي آثر أن يبقي جهاده خفيًا خارج دائرة الضوء.

وتنبع أهمية الكتاب من إطلالته على مسيرة طويلة من كفاح المجتمع الفلسطيني عامة، واليافي خاصة، قبل النكبة برجالاته ونسائه ومؤسساته الفاعلة، والتي كان فيها كثير من نقاء الثورة وصفائها، والإيمان بعدالة القضية الفلسطينية، وتعبيد الطريق أمام الأجيال المقبلة للسير في مسالك الحق والحرية والعدالة والكرامة بتحرير الأرض من النهر إلى البحر.

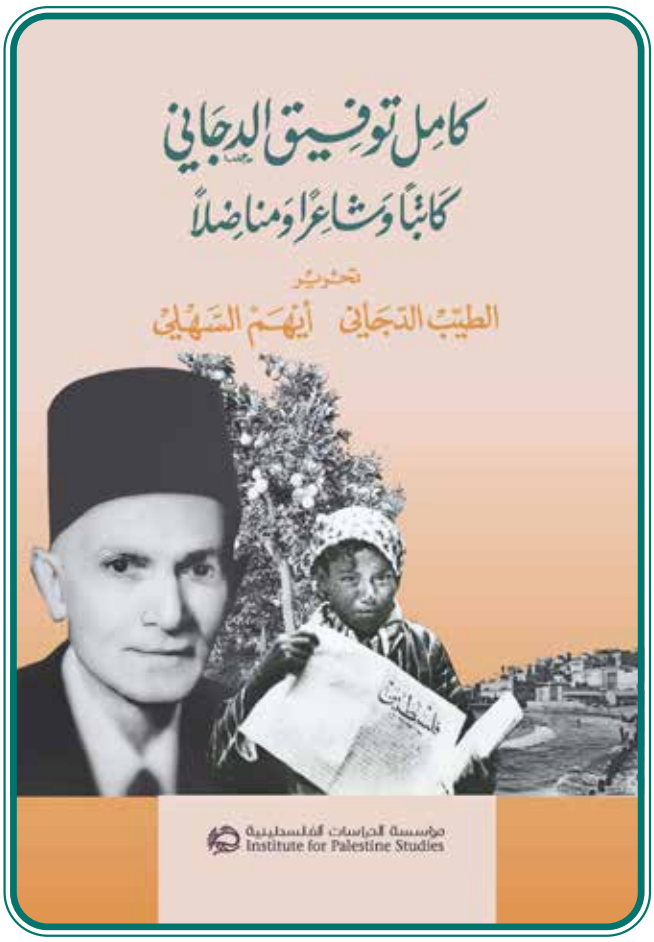

ويظهر واضحًا من ثنايا هذا الكتاب أن تاريخ النضال من أجل تحرير فلسطين والأراضي العربية المحتلة لا يُختصر في عَلَم من أعلامها؛ فقد استمر الشعب الفلسطيني البطل في صنع التاريخ المقاوم والثورة المجيدة جيلًا بعد جيل؛ ذلك بأن المقاومة ثقافة حياة متجذرة في العقل الجمعي الفلسطيني الوطني، وفي الوعي والضمير العربي والإسلامي والإنساني.

وتستمر أجيال الشعب الفلسطيني في تقديم دروس عقيدة الجهاد والاستشهاد في غزّة العزة، في وجه أشرس استعمار عنصري إحلالي نفذ استراتيجيات الإبادة والتطهير العرقي والتهجير والاقتلاع والتجويع في حق الشعب الفلسطيني العربي الأصيل ■

ما الوظيفة الحقيقية لقوات حفظ السلام في غزة؟

في أعقاب اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، وبينما يواصل الكيان الصهيوني انتهاك شروط الاتفاق، ينخرط الوسطاء الأمريكيون والصهيونيون في جميع أنحاء العالم في حملة دعائية سلبية ممنهجة ضد الشعب الفلسطيني وحركة المقاومة حماس. في الوقت ذاته، يواصل الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، إصدار التهديدات لحماس، بينما لايوجد رد فعل يذكر على الانتهاكات الصهيونية العديدة، والتي تشمل مصادرة أجزاء من الضفة الغربية. لقد تم تجنيد صحافيين ومثقفين موالين لزرع الانطباع بأن أي خرق للاتفاق سيكون مسؤولية حماس والفلسطينيين؛ هؤلاء الأفراد إما غير قادرين أو غير راغبين في الإبلاغ عن انتهاكات الكيان الصهيوني. يشير هذا السلوك في حد ذاته إلى أن مهمتهم محددة: إضعاف القضية الفلسطينية واستخدام كافة الوسائل الممكنة لتهميشها.

تقارير حول نشر "قوة سلام" إسلامية

نشرت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" مؤخرًا تقريرًا يزعم أنه سيتم نشر قوات عسكرية من باكستان وأندونيسيا وأذربيجان وتركيا في غزة تحت غطاء "قوة سلام". الأمر الأكثر إثارة للدهشة في التقرير هو أن صحيفة صهيونية هي التي تعلن عن الانتشار المحتمل للقوات المسلحة الباكستانية في غزة، في حين لا يوجد تأكيد لذلك في وسائل الإعلام الباكستانية. تبرز نقطة مهمة أخرى وهي أنّ معظم الدول الأخرى المذكورة لها علاقات قائمة بطريقة أو بأخرى مع الكيان الصهيوني، فما هو التبرير لإقحام باكستان تحديدًا؟ لقد تسبب هذا التساؤل بالفعل في اضطراب داخل باكستان وأثار قلقًا في الأوساط السياسية والدينية. تأتي هذه التطورات في وقت تثير فيه تصريحات الرئيس ترامب، الذي لا يحظى بثقة واسعة عالميًا، مخاوف إضافية. فعدم إدانته للكيان الصهيوني بشأن مقتل عشرات الآلاف من الفلسطينيين في غزة يثير الشكوك. لذا، فإن الإعلان عن نشر قوات من الدول الإسلامية في غزة وفقًا للرغبات الأمريكية يثير القلق، خاصة في باكستان، من أن الهدف الحقيقي هو استخدام هذه القوات لمواجهة حماس وفصائل المقاومة الفلسطينية، في محاولة لتحييد المقاومة بوضع الجيوش الإسلامية في خدمة أجندة خارجية. إذا ثبتت هذه المخاوف، فستكون هذه بمثابة هزيمة معنوية وسياسية كبرى للعالم الإسلامي.

الأهداف الاستراتيجية والتداعيات السياسية

من منظور تاريخي، تتركز السياسة الأمريكية والصهيونية على تحقيق السيطرة الكاملة على فلسطين وسحق قوى المقاومة.

خلال ولاية ترامب السابقة، تمت محاولة إنهاء القضية الفلسطينية تحت شعار "صفقة القرن"، وبالرغم من فشل المبادرة، فقد اعترف ترامب بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني، وهو ما أثار انتقادات دولية حادة. إذا جاء قرار نشر قوات الدول الإسلامية في غزة، استمرارًا لهذا التوجه، فإنه سيهدف إلى نزع سلاح المقاومة وكسر العزيمة الفلسطينية تحت ذريعة حفظ السلام أو الإشراف. وقد سبق استخدام الجيوش الإسلامية تحت مسمى "قوات التحالف" في سياقات مثل العراق وأفغانستان وسوريا وليبيا، مما ساهم في نهاية المطاف في خدمة الأجندات الكولونيالية. لذلك، يجب على حكام العالم الإسلامي، إدراكًا لنوايا الإدارة الأمريكية، تجنب اتخاذ أي قرار من شأنه أن يضر بالقضية الفلسطينية ويقوّض الوحدة الإسلامية والتضامن. إن استخدام القوات الإسلامية لخدمة أجندة سياسية لقوة غير مسلمة أو كولونيالية يتنافى مع كرامة الأمة واستقلالها السياسي. السؤال الجوهري المطروح هو: هل ستُستخدم القوات الإسلامية لقمع المضطهدين بأمر من القوى المسيطرة، أم لوقف المعتدين؟

الخلاصة والتوصيات

لقد شهدت غزة إبادة جماعية مستمرة على مدى عامين، في ظل صمت القوات المسلحة للدول العربية والإسلامية. إن الحديث عن نشر قوات باكستانية وقوات أخرى في غزة لتنفيذ توجيهات الرئيس الأمريكي، بدلًا من قتال قوات الاحتلال الصهيونية المحتلة، يثير مخاوف جدية حول حماية المصالح الصهيونية والأمريكية. من المؤسف للغاية أن يتخذ الحكام المسلمون، تحت الضغط الأمريكي، قرارات تتعارض مع مشاعر شعوبهم ودعمهم لفلسطين، مما قد يرمز إلى التبعية السياسية.

إذا كانت أي عملية عسكرية تتبنى ولاءها السياسي لواشنطن، فستجلب العار للأمة. يتعين على العلماء والمثقفين والجمهور فضح خطط "خداع السلام" هذه على المستويات الشرعية والشعبية. إن المساعدة الحقيقية لغزة تكمن في تزويد فلسطين بالأسلحة والدعم الدبلوماسي والمساعدات الإنسانية والسياسية، وليس إرسال قوات تحت اسم مهمة حفظ سلام ضد الشعب الذي يجب حمايته. يكمن الشرف الحقيقي في السعي لتغيير نظام الظلم بدلًا من الخضوع للمطالب الخارجية ■

غزة.. بين مكر الأعداء وعدالة السماء

﴿ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ ۖ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾ (الأنفال 30)

لم يكن العدو الذي سخر له العالم كل إمكانات التسليح والقتل ليلجأ إلى صفقة وهدنة إلا بعد فشله في تحقيق أهدافه واستعادة أسراه بقوة السلاح، فدبر ومن معه خدعة تخرجه من مأزق العار والمحاسبة تحت عنوان كبير (مؤتمر السلام في الشرق الأوسط 2025) وغطّى عن هذه الخديعة بجلب رؤساء الشر والنفاق في مشهد ﴿الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾ (الكهف 104).

من المؤكد أن خديعة (مؤتمر السلام) لم تنطلِ على الشرفاء ولا على مقاومي غزة ومفاوضيها الشرفاء، ولا حتى على الشعوب الحرة في العالم، ومن المؤكد بعد كل هذه التضحيات أن قبول أهل القضية ببعض بنود الاتفاق لا يعني استسلامهم بقدر رغبتهم في رفع المعاناة عن أهلنا الغزاويين الذين عانوا الويلات، فهم يدركون أن المعركة مع العدو مستمرة حتى زوال الاحتلال كلفهم ذلك ما كلفهم، ويدركون أن المعارك هي كرّ وفرّ، نصر في جولة وهزيمة في جولة أخرى، ولكن المصيبة الكبرى تكمن في الجهات الرسمية التي أصرت على عرض هذه المسرحية وادعت أنها الضامنة لنجاحها ونحن نراهم اليوم أعجز من النطق بكلمة بعد نقض العدو لاتفاق الهدنة وقتله للعشرات من المدنيين الأبرياء.

لقد بات من المؤكد أن العدو قد صار عاجزًا تمامًا على استرجاع صورته التي روج لها قرابة ثمان عقود تحت عناوين الشعب المضطهد والناجي من المحارق النازية، والدولة التي تمثل نموذجًا للديمقراطية في الشرق الأوسط والتي تبحث عن العيش بسلام في وسط أنظمة متخلّفة، وعليه، فإن كان للطوفان إنجاز وحيد فهو تعرية العدو وعرض صورته الحقيقية البشعة أمام العالم وهذا في حد ذاته قد مثل الضربة التي قصمت ظهر البعير وهو إنجاز استراتيجي كبير... فالعدو وإن كان قادرًا عبر أدواته في ترويض حكام العالم، إلا أنه بات منبوذًا من كل الشعوب، وإن كان بإمكانه التملص من المحاسبة أمام المؤسسات الدولية ولو لحين، فإن محكمة الشعوب قد أصدرت حكمها النهائي فيه، وحكم الشعوب لا يقبل أقل من إزالة هذا الكيان من الوجود لتستريح البشرية من معاناتها.

إن غزة اليوم في أشدّ الحاجة إلى وقفة صادقة وقوية من شعوب العالم التي كانت في الموعد واتحدت ضد إجرام العدو، ومطلوب من تلك الشعوب الحية أن تواصل تظاهراتها ودعمها لغزة وكذلك تواصل الضغط على حكوماتها لمقاطعة الكيان سياسيًا واقتصاديًا وعسكريًا وسحبه إلى المحاكمة.

إن الإنسانية قاطبة ستكون مدينة إلى غزة التي أيقظت فيهم إنسانيتهم بعد أن أُعدمت، وأن مادفعه أهل غزة من دماء غالية يعجز كل العالم عن دفعها يستحق عدالة كونية تسحق كل أشكال الظلم وتعيد للإنسانية كرامتها. فغزة بمليوني مواطن قد حاربت كل الظلم في العالم في أصغر مساحة جغرافية، وهذا يعني قوة البطش في مقابل الحجم الكبير للمعاناة والتضحيات... واليقين ثابت في قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (يوسف 21) ■

الأمين العامّ المؤسّس لحركة الجهاد الإسلامي الشهيد الدكتور فتحي الشقاقي (رحمه الله)

"يا جماهير أمتنا العربية والإسلامية في كل مكان: إنّ شعبنا في فلسطين مستمر في انتفاضته وثورته الباسلة رغم الجوع والعذاب والحصار، يدافع عن جدار الأمة الأخير ويخوض معركة الأمة، كل الأمة، دفاعًا عن عقيدتها وأرضها، دفاعًا عن حريتها ونهضتها واستقلالها فلا تتركوه وحيدًا ولننهض جميعًا بدلاً من أن نقتل فرادى"

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

WEBSITE: TOPALESTINE.ORG/
FACEBOOK: RETURNPALESTINE
INSTAGRAM: RETURNPALESTINE/
TWITTER: RETURN_AR
YOUTYBE: @RETURN_PALESTINE
TELEGRAM: T.ME/RETURNPALESTINE
MOBILE: 00961 78883095

الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

FACEBOOK: الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين
WEBSITE: PSMOLTAQA.COM
MOBILE: 00961 81811495